الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج-البويرة-
كليّة الآداب واللّغات

Ministre de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-
Tasadawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett-
Faculté des lettres et des *lan*gues

التّخصّص: لسانيات عامة

صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وسبل علاجها

إعداد الطالبة:

❖ فاطمة الزهراء رزالي

إشراف الأستاذة:

د. نوال زلالي

السّنة الجامعيّة

2021/2020

إهداء:

إلى الّتي من حملتني و منحتني الحياة والحرّية وأحاطتني بجناحها و ذقتها و حرصت على تعليمي، إلى أن تعلّمت لأجلها لأرى انعكاس نجاحي في عينيها، إلى بهجة قلبي وقّرة عيني أمي الحبيبة " حورية " أطال الله في عمرها.

إلى كلّ من أصل اسمه بكلّ افتخار إلى منبع العزّة والوقّار، إلى سندي و درع الأمان الذي احتمي به من تأثيرات الزّمان، إلى الذي أتمّنى أن أكون سببا في راحته، إلى ملاذي، وتاج رأسي أبي الغالي " محمد " حفظه الله.

إلى الذي دعاه فتح أمامي كلّ الأبواب الموصدة وصلواته كا نت سرّ نجاحي جدّي الحنون "علي" أدام الله عليه الصّحّة والعافية، إلى من قاسموني رحم أغلى ما لدينا في هذا الكون، إخوتي نبض قلبي " رضا، هيثم، نريمان، ندى ".

إلى كلّ من علّمني حرفا " أساتذتي " إلى كلّ طلبة قسم اللّغة والأدب العربّي، و كلّ من يحبّ اللّغة العربّية لغة القرآن

أهديكم ثمرة جهدي و عملي المتواضع

فاطمة الزهراء

مقدّمة

إنّ نشاط القراءة والكتابة وسيلة أساسّية في عملية الاتّصال والتّواصل بين أفراد المجتمع سواءً داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، باعتبار هذان الأخيران مفتاح الحياة وسرّها فبالقراءة والكتابة يمتلك الإنسان ناصية العلم ومفتاح كنزه تضفي على الإنسان إنسانيته و تجعله كائنا له حضارته المحظة، ولكن نجد هناك بعض التّلاميذ يمتلكهم الخوف للتّعبير عمّا يجول في خواطرهم من فعل ساعدهم في عملية الاتّصال والحوار مع الغير، إنّ هؤلاء الأفراد الذين يعانون من مشكلات لغوّية تعيقهم في التّواصل نجدهم يعيشون في قلق و توتّر تجعلهم غير قادرين على التّعبير، وهذه لمرضّية (صعوبة القراءة والكتابة) تكون سبب في فشل التّلاميذ في المدارس ومختلف ميادين الحياة. وهذه الاضطرابات سلوكّية تؤثّر في مفهومهم لذواتهم مقارنةً بزملائهم الين يتمّيزون بطلاقة لغوّية سليمة و بالتّالي فإنّ صعوبة تعلّم القراءة والكتابة تعيق بعض المتعلّمين على تحقيق الهدف التّعليمي المطلوب، و هنا تجعل التّلميذ قد يحظى بحدوث فشل في بعض المواد الأخ رى، و لذا يجب تشخيص هذه الصّعوبة لأنها أحد المداخل المهّمة الرّكائز الأساسّية في عملية التعلّم.

و على ضوء هذا تولّدت لدينا فكرة موضوع فعنونت بـ « تشخيص صعوبات تعلّم القراءة والكتابة لدى تلاميذ السّنة الثّانية ابتدائي وسبل علاجها ».

و عن سبب اختياري لهذا ا لموضوع كباقي الدّراسات أنّ هذا البحث لم يكن وليد صدفة وإنّما وليد دوافع ذاتّية وأخرى موضوعّية. أمّا عن الدّوافع الذّاتّية تعود إلى رغبتي الشّديدة في الاطّلاع على خبايا العملّية التّعليمّية، والاحتكاك بالتّلاميذ، ومحاولة معرفة مهّمة المعلّم في معرفة صعوباتتعلّم القراءة والكتابة لدى التّلاميذ، والاستفادة من هذه التّجربة بحكم أنّنا نطمح لممارسة هذه المهنة مستقبلاً.

أما الدّوافع الموضوعّية تتمثّل في:

- تشخيص صعوبات تعلّم القراءة والكتابة لدى التّلاميذ الين يعانون من هذه الظّاهرة.
- معرفة سبل علاج صعوبات تعلّم القراءة والكتابة لدى التّلاميذ

أمّا الصّعوبات التي واجهتها من خلال موضوعي قلّة المصادر والمراجع، نقص المادّة المعرفة، الوضع الراهن الذي نعيشه.

أهداف البحث: يسعى هذا البحث إلى تحقيق نوعين من الأهداف و هما:

أهداف علميّة:

- تشخيص صعوبات تعلّم القراءة والكتابة التي تعاني نها تلاميذ السّنة الثّانية ابتدائي و إيجاد حلول وعلاج لتفادي هذه الصّعوبة.
- الإجابة عن تساؤلات التي طرحت حول صعوبات القراءة والكتابة.

أهداف علميّة:

-لقب انتباه المعلّم التّلاميذ الذي يعاني من صعوبات تعلّم (القراءة والكتابة).
- الاكتشاف المبكّر لحالات صعوبات تعلّم القراءة والكتابة.

إشكالية البحث:

بما أنّ لا توجد الجزائر اهتمام بذوي صعوبات التّعلّم بصفة عامّة وصعوبات تعلّم القراءة والكتابة بشكل خاص، وهو الأمر الذي يترك اجتهادات المعلّم الذي هو بالأساس غير متخصّص في هذا المجال، و بالتّالي تصرّف اتجّاه التّلاميذ الذين يحتمل أن يصبحوا في المستقبل ضحايا تواجد مثل هذه الصّعوبات. و عليه حاولنا إلقاء الضّوء على هذه الصّعوبات التي تعاني منها فئة من التّلاميذ ليكون هناك اهتمام من طرف مختصّين في التّربيّة حتّى تتفادى مثل هذه الصّعوبات في المدارس و نقل منها حتى لا تصبح هذه الظّاهرة منتشرة في المجتمع.

السّؤال الرّئيس الأوّل: ما هي صعوبات تعلّم القراءة و الكتابة لدى تلاميذ السّنة الثّانية ابتدائي و سبل علاجها؟

الدّراسات السّابقة:

- **دراسة فيصل الزراد 1991:**

هدفت هذه الدّراسة إلى التّعرف على نسبة الطّلبة الذين يعانون من صعوبات التّعلّم و تحديد نسبة الصّعوبات النّهائيّة و الأكاديميّة في اللّغة العربيّة و معرفة الاختلاف بين الجنسين في نسبة انتشار و إعداد دليل صعوبة التّعلّم لمساعدة المعلّمون وقد تكّونت عتبة الدّراسة من 500 تلميذ و تلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائيّة في دول الإمارات العربيّة المتّحدة وقد تكّونت أدوات الدّراسة من اختبار الذّكاء المصوّر إعداد مصالح 1982 دليل المعلّم لتحديد صعوبات التّعلم الأكاديميّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة إعداد

الباحث كشوف درجات التّحصيل الدّراسي لتّلاميذ في اللّغة العربيّة و كانت أهّم نتائج الدّراسة بلغ مجموعة التّلاميذ الذين يعانون صعوبة التّعلم 28 تلميذ و تلميذة 8.13% من حجم العّينة الكلّية.

- **دراسة بشير معمرّية 2006-2007:**

هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة صعوبات التّعلّم الابتدائية الأكاديمّية لدى المتعلّمين لطورين الأولى والثّانية من التّعليم الابتدائي شملت 175 متعلّما، منهم 118 ذكر 57 أنثى تراوحت أعمارهم بين 06 إلى 16 سنة، و توصّلى الباحث إلى أنه وجد فروق بين تلاميذ و تلميذات الطّور الأّول والثّاني من التّعليم الابتدائي في صعوبات التّعلّم الأكاديمّية (القراءة، الكتابة، الحساب)

- **دراسة محمد عودة 1972:**

تّم إنجاز هذه الدّراسة في إطار رسالة ليسانس لنيل شهادة الدّكتوراه، حيث قام الباحث بدراسة صعوبة تعلّم القراءة والكتابة لدى الأطفال السّنين الأولى والثّانية من التّعليم الابتدائي.

- و قبربطن الدّراسة تأّخر الذي يعانيه التّلاميذ في هاتين بين الحواس والمستوى الذّهني، والبيئة المنزلّية والمدرسّية و كذلك الّضج والاستعداد المباشر لتعلّم القراءة والكتابة ثم قّم حلولا لكل جوانب واقتراح العلاج الممكن للانتشار هذه الصّعوبة لدى أطفال المدارس.

تعقيب على الدّراسات:

لقد استخلصنا من الدّراسات السّابقة أّن صعوبة تعلّم (القراءة و الكتابة) اشتملت على تغّيرات واضطرابات عدّة من بينها صعوبات الّنهائّية والأكاديمّية كونها قد تكون السّبب الرّئيسي في مواجهة المتعلّم مشاكل في تحصيله الدّراسي، ونظرًا لتزايد مستمر لهذه الصعوبة نجد بعض الدّراسات هدفت إلى تشخيص والعلاجة ودراسة الخصائص و سمات لها، و كان هدف من ورائها تقليل و تخفيف من ظاهرة انتشار صعوبة تعلّم القراءة والكتابة.

الفصل الأول : صعوبات تعلم القراءة وسبل علاجها.

المبحث الأول:

1- مفهوم القراءة :

2 - أنواع القراءة:

3 - أهداف القراءة :

المبحث الثاني: صعوبات تعلم القراءة :

المبحث الثالث :سبل علاج صعوبات القراءة:

تتمثل صعوبات التعلم الهاجس الكبير في حياة الإنسان منذ بداية نموه الفكري ونضجه فيبدأ الطفل بمزاولة الدراسة مبكرا بدأ بتعلم أهم أساسيات التعليم كالقراءة و الكتابة وهنا تظهر قدراته الفكرية والعقلية و الإدراكية ومدى قابليته للتعليم بحيث تبدأ مشاكل القراءة و الكتابة بالبروز والتي تتحكم فيها عدة عوامل نحدد أبرزها وسبل علاجها بحيث تمكن التلميذ من حل بعض مشاكل التعلم و تتعدد هذه المشاكل كالمشاكل النمائية و المشاكل الأكاديمية وهذا ما نبرزه في الفصلين الآتيين:

الفصل الأول : صعوبات تعلم القراءة وسبل علاجها.

المبحث الأول:

1- مفهوم القراءة :

تُشير الدّراسات إلى أنّ مفهوم القراءة يبدأ بشكل بسيط لا يتعدّى التّعرف على الحروف والكلمات و ترجمتها إلى أصوات إلى أنّه قد تطّور مفهوم هذه العمليّة و أصبح يُنظر إلى القراءة على أنّها عملية معقّدة ممّا يجعل العلماء يختلفون في تحديد مفهوم القراءة الخاص بها.

كان مفهوم القراءة لا يتعدّى معرفة الحروف والكلمات واللّفظ بها صحيحة، بمعنى أنّ مفهوم القراءة كان محصورًا في الجوانب الفيزيولوجيّة فقط إلّا أنه وبعد تقدّم الأبحاث العلميّة و تطّورها أثبت (ثورندايك) أنّ عمليّة القراءة ليست عمليّة بسيطة كما كان ينطق إنّما هي عملية معقّدة تستلزم جماع شخصيّة الإنسان.

فهي تشمل بالإضافة إلى معرفة الحروف والكلمات واللّفظ بها صحيحة الفهم والرّبط والاستنتاج.

كما تعد القراءة عملية معقدة متشبعة ومتداخلة ، فهي وسيلة التفاهم والاتصال التي من خلال يستطيع الإنسان الاطلاع على أفكار الآخرين ومحاورتهم من خلال أفكاره ومن خلالها تزداد خبرات الفرد وتمنحه فرصة التذوق، والاستماع لنتائج الآخرين وتجاربهم ويحقق الفرد تواصله الاجتماعي والإنساني، فهي بمجملها نشاط فكري إنساني حضاري.[1]

[1] أسامة محمود البطانية ، صعوبات التعلم ، النظرية والممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط2، عمان، 2007، ص131

فالقراءة هي الوسيلة التي تربط الإنسان مع العالم الخارجي بحيث تمكنه من قراءة الأخبار والاطلاع على مايجول في الأرجاء والعالم كما أنها تحفز الطفل على المعرفة و ذلك من خلال قراءة النصوص ومطالعة القصص مما ينمي فكره .

كما تعتبر القراءة أيضا الوسيلة الأساسية للحصول على معرفة منظمة ومتعمقة فهي توصل الإنسان إلى منابع التراث الأصيل في ثقافته ،كما تمده بكل مبتكر و جديد أنتجه العقل الإنساني في عصره ، لذلك فان للقراءة أثر واسع وعميق ومتنوع على الإنسان ،فهي توسع دائرة خبرته وتنميته وتنشط قواه الفكرية.[1]

و هذا ما سبق ذكرهفالقراءة وسيلة تتابع الطفل منذ نمو عقله و إدراكه للرموز و الحروف ومحاولة تفكيكها إلى مرحلة نضجه مما يعزز ثقافته من خلال اكتساب ما تعلمه من قراءته و تعلمه من الوسائل المعرفية.

2 - أنواع القراءة:

تتعدد و تتنوع القراءة من حيث طريقة الأداء ثلاثة أنواع (الصامتة و الجهرية ، السمعية)ولكل منها خصائصها ومميزاتها التي تتميز بها وتتمثل أنواع القراءات في الآتي :

2-1- القراءة الصّامتة:

تُعرف بأّنها: « عملية ترجمة الّنصوص المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من دون نطقها، أي أّنها قراءة حالية من الصّوت و تحريك الشّفاه والهمس»[2].

وذلك يتم بين القارئ ونفسه أي أن القارئ يقرأ لحد ذاته دون إسماع للغير" في هذه الحالة يعتمد القارئ على رؤية الرموز و إدراك معانيها والانتقال منها إلى الفهم بكل أنواعه و مستوياته، وإلى سائر الأنشطة القرائية،من تذوق وتحليل، ونقد وتقويم ندون إشراك أعضاء النطق في هذه العملية ،ويعد الفهم العنصر الأبرز في القراءة الصامتة."[3]

ويتبين من القول أن القراءة الصامتة تركز على الفهم لأن القارئ يكون جل تفكيره مركزا على الألفاظ والمعني وتكون درجة التركيز عالية لأنه يقرأ لذاته لا لغيره .

---

[1] طارق عبد الرؤوف عامر ،القراءة مفهومها –أهدافها-مهارتها،الدار العالمية للنشر والتوزيع،ط1،2014،ص17

[2] محسن علي عطّية، الكافي في تدريس أساليب اللّغة العربّية، دار الشروق للّشر والشّروق، ط1، 2003، ص246.

[3] علي أحمد مذكور،تدريس فنون اللغة،دار الفكر العربي،القاهرة،2002،صص115-116.

2-2- القراءة الجهرّية:

القراءة الجهرية هي الشائعة في أغلب أنواع القراءات لأنها موجهة للغير كالخطاب وإلقاء المحاضرات وقراءة التلاميذ للنصوص المدرسية على مسامع الأستاذ والتلاميذ ويشمل الفهم هنا عدة أطرافوالتي ينصب سمعها على القارئ ويتمثل مفهوم القراءة في : « القراءة التي ينطق خلالها القارئ المفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معّبرة عن المعاني التي تتضّمنها»[1].

وما يميز هذه القراءة هو النطق بلا خفاء ، فالقارئ ينطق من خلالها بالمفردات والجمل الصحيحة في مخارجها ،مضبوطة في حركاتها ، مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها ،فالقراءة الجهرية هي التقاط الرموز المطبوعة بالعين ، و ترجمة المخ لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما صحيحا."[2]

تمثل القراء الجهرية إسماع القارئ لمن حوله بما يقرأه وتعم هنا فائدة الفهم لأن القارئ يمد المعلومة لغيرة عبر استعمال أعضاء النطق والجهر بالمنطوق.

2-3- قراءة الاستماع: «هي عملية استيعاب الألفاظ المسموعة وفهمها و تحليلها و تلخيص ما جاء فيها من معانٍ و أفكار وفيها يكون القارئ واحد والآخرون مستمعين فقط دون متابعة في دفتر أو كتاب»[3].

و تمثل هذه القراءة الاستماع للقارئ و محاولة الفهم بالتركيز و التدقيق في معاني الكلمات وتسمى بالقراءة السمعية لأنها تعتمد على حاسة السمع دون النظر .

3 - أهداف القراءة :

تعد القراءة في التربية المعاصرة إلى توثيق الصلة بين الطفل والكتاب لينهل منه المعلومات و الأفكار ،ومن أهداف القراءة مايلي:

3-1- أهداف مهارية:

- مجال مهارات الفهم ،و ربط ما يقرأ بما لديه من خبرات.

---

[1] راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللّغة العربيّة، دار الميسرة، ط2، 2003، ص62.

[2] فضل الله محمد رجب ،الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتب،القاهرة،1998 ،ص 68

[3] المرجع نفسه، ص25.

- مجال المهارات اللفظية و اكتساب ألفاظ ذات معنى.
- مجال مهارات التعبير الشفوي والتعبير عما لديه من أفكار.

3-2- أهداف معرفية :

- مساعدة التلميذ على فهم و استيعاب ما يقرأ .
- تنمية حصيلته اللغوية.
- توسيع أفاقه المعرفية .
- مساعدته على إدراك الأفكار الرئيسية و الجزئية للمادة المقروءة .
- مساعدته على كيفية الاستفادة من الأفكار الجديدة وتطبيقها.

3-3 أهداف وجدانية :

- تنمية اهتماماته وميوله نحو القراءات الجادة.
- تساعد على تكوين اتجاه ايجابي نحو الذات ، وكذلك تقدير مشاعر الآخرين .
- التدريب على مهارات الفهم والربط و الاستنتاج والنقد وإبداء الرأي."[1]

وبهذا فإن للقراءة أهداف متنوعة ، تجعل التلميذ ذو معرفة واسعة ،ومهارة تنمي اهتماماته وميوله وعواطفه أيضا ، وهذه الأهداف خاصة بالتلميذ فقط ، وهذا لا يعني عدم وجود أهداف أخرى للقراءة ، بل توجد أهداف أخرى متعلقة بالفرد أهمها ما يلي :

- تسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل، و اكتساب المعرفة.
- إمتاع القارئ وتسليته في وقت فراغه مما يستهويه من لون قرائي كالقصة أو الشعر.
- القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية ، فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه إلا إذا اكتساب مهارات القراءة .
- وسيلة لإيصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم من المسافات الزمنية أو المكانية .
- تزود الفرد بالأفكار والمعلومات ،وتوقعه على تراث الجنس البشري .
- القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع ،وارتباط بعضه ببعض عن طريق الصحافة والرسائل والمؤلفات ،والنقد والتوجيه ورسم المثل العليا.
- وهي من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم و التقارب بين عناصر المجتمع.

[1] طارق عبد الرؤوف عامر،القراءة مفهومها-أهدافها-مهاراتها-،مرجع سابق،صص 30-33.

- الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار، فهي تثري حصيلة القارئ اللغوية و تمكنه من التعبير عما يجول بخاطره.
- جودة النطق ،وحسن الأداء ،وتمثيل المعنى.
- كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة ، و الاستغلال بالقراءة والقدرة على تقسيم المعاني و إحسان الوقف عند اكتمال المعنى .
- الفهم بغرض كسب المعلومات و الانتفاع بالمقروء أو التسلية والمتعة ،و النقد والتذوق." [1]

المبحث الثاني: صعوبات تعلم القراءة :

أما ليبرتن فيري بأن عسر القراءة هو اضطراب دائم في تعلم اللغة المكتوبة و اكتسابها و استخدامها ومنه نعرف صعوبة تعلم القراءة بأنها :"التباين الملحوظ في قدرة التلميذ على القراءة الصحيحة سواء كانت جهرية أو صامتة و عمره الزمني :التي ترجع إما إلى قصور تكويني أو خلل عصبي المتمثل بصعوبات إدراكية سمعية أو بصرية ، ضعف في الاستيعاب القرائي ،رغم امتلاك نسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسط وكذلك خلوها من الاضطرابات وسلامة حواسهم ."[2]

وحسب سليمان عبد الواحد هناك بعض الأعراض التي تظهر بوضوح في الصفوف الابتدائية الثلاث الأولى وهي:

- التعرف الخاطئ على الكلمة.
- القراءة في اتجاه خاطئ.
- القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم.
- صعوبة التمييز بين الرموز.
- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته وارتكابه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة.[3]

[1] أحمد ابراهيم صومان،أساليب تدريس اللغة العربية ،دار زهران للنشر والتوزيع،د ط،عمان،2009،صص 75-76

[2] خوجة أسماء،صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،العدد1،المجلد4،2019 ،الجزائر،ص109

[3] خوجة أسماء،صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،المرجع نفسه ص110

صعوبة القراءة هي اضطراب لغويّ بالدّرجة الأولى يُظهر الكثير من السّمات والخصائص ولتي يمكن اجمالها بالنّقاط التّالية:

- ضغوط في استيعاب المادة المقروءة.
- العامل الوراثي عند عدد من الحالات
- يتّصف هذا الاضطراب بصعوبة على مستوى الفونولوجي والوعي و القدرة إلى مخرجات الفونولوجية عالية المستوى.

يرى كودفسلاند 1963 أنّ هناك ثلاث أنواع فرعّية:

أ- صعوبا ت قراءة عرضّية وفي هذه الحالة تكون ناتجة عن عيوب المخ.

ب- صعوبات قراءة نوعّية وهذا لا يصاحبها عيوب المخ.

جـ- صعوبات القراءة ناتجة عن عوامل خارجّية مثل الصّحّة والبيئة.

حدّد كل من سميث 1965 وبتمان 1986 ثلاث أنواع لصعوبات القراءة مبنّية على نتائج مأخوذة من اختبار.... للقدرات للّغوّية النّفسّية ومقاييس وكسلر للذّكاء هي:

1/ ذاكرة بصرّية جّيدة مع ذاكرة سليمة ضعيفة.

2/ ذاكرة سمعّية جّيدة مع ذاكرة بصرّية سليمة.

3/ ذاكرة سمعّية ضعيفة مع ذاكرة بصرّية ضعيفة.

و نستخلص ممّا سبق أنّ صعوبة تعلّم القراءة أنواع تمثّلت في (الصّعوبة العرضّية – النّوعّية والقراءات النّاتجة) وهي بدورها تحدث نتيجة اضطراب و خلل في المخ والصّحّة و تجعل من المتعلّم غير قادر على القراءة.

- عجز في القدرة على القراءة الصحيحة أثناء القراءة الجهرية من خلال عدة مؤشرات متمثلة في حذف ،الإضافة ، الإبدال ،التكرار للحرف أو كلمة.

ويهدف المعلم من تطبيق الاختبارات السابقة تحديد مستوى التباين بين القدرة الكامنة لدى الطفل بحكم سنه ومستوى تحصيله في القراءة منسوبا إلى النص الدراسي المقيد به و الذي تدرس فيه المقررات موضوع الاختبار ويتم تحديد الأخطاء في القراءة كالآتي :

الحذف : يقصد به حذف حرف من كلمة مقروءة

الإدخال : حيث يدخل المتعلم كلمة غير موجودة في السياق المقروء.

الإبدال : حيث يحل المتعلم كلمة محل أخرى.

التكرار: حيث يكرر المتعلم كلمات أو جمل يصعب عليه قراءة الكلمات أو الجمل التي تليها.

حذف أو إضافة أصوات : قد يحذف المتعلم أصوات (حروف أو يضيف أصوات إلى الكلمة التي يقرئها .

الأخطاء العكسية : فقد يميل المتعلم إللى قراءة الكلمة بطريقة عكسية.

القراءة السريعة :حيث يقرأ المتعلم بسرعة ويحذف الكلمات التي لا يستطيع قراءتها .

القراءة البطيئة : فبعض المتعلمين يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطونه انتباه أقل للمعنى ويقصد بها القراءة كلمة بكلمة

نقص الفهم : فبعض المتعلمين يركزون على تفسير رموز الكلمات ونطق حروفها ويعطون انتباه أقل للمعنى .[1]

- تتمثّل في عدّة عوامل بالعادة تعود إلى عوامل وراثّية كمرض التّأتأة، ضعف البصر، قلّة الإدراك، النّسيان وغيرها من العوامل تشكّل حاجز لدى التّلميذ وتُعرف صعوبة القراءة في الكتب الحديثة على أنّها قصور، وصعوبات نمائّية والذي يشكّل حالة حادة من صعوبات تعلّم القراءة لبعض الأطفال.[2]
- الاضطرابات في العمليات النفسية الأساسية .
- خلل وظيفي عصبي بسيط.
- وجود صعوبات نمائية مثل (النمو اللغوي، الإدراك، التفكير).

بالتّالي نستنتج أنّه توجد أسباب تكون سبب في حدوث صعوبة القراءة قد تكون اجتماعّية مرتبطة بالجانب الأسري كالحرمان العا طفي بالإضافة إلى اختلالات جانبّية كقلق و تأتأة

[1] عمر المغراوي ،صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي نحو مقاربة حديثة ، العدد 35 ،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ،2017،المغرب ،ص26 .

[2] أسامة محمّد البطانية وآخرون، صعوبات التّعلّم، النّظريّة والممارسة، دار الميسرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، الأردن، ط1، 2007، ص168.

وعدم الانتباه و خجل و بالإضافة إلى سبب تعليمي قد يكون عامل في حدوث هذا الاضطرابإضافة للعوامل الوراثية وغيرها .

إضافة إلى هذا تعد القراءة من أهم النشاطات اللغوية والمهارات الذهنية التي يجب أن يكتسبها التلميذ منذ الطور الابتدائي ، لأنها تعتبر من أكثر وأهم محاور صعوبات التعلم ، وبهذا يسبب عسر القراءة سببا رئيسيا في الفشل المدرسي والحصول على نتائج متدنية أو ضعيفة .

المبحث الثالث :سبل علاج صعوبات القراءة:

في البداية يجب تشخيص عسر القراءة بشكل صحيح لدى المختصّين ليتم رسم خطّة مشتركة بين الأسرة، و الطّبيب المعالج، والمدرسة حيث إنّ الطّفل الذي يعاني من مشكلة صعوبات القراءة يحتاج إلى التّشجيع المستمر عن الأهل لرفع معنوياته وزيادة ثقته بنفسه و يحتاج إلى رعاية خاصّة في المدرسة، و يجب أن يستهدف الخطّة العلاجيّة، فإذا كانت المشكلة ناتجة عن التّعليم، فيجب في هذه الحالة مراجعة طرف التّعليم والوسائل المتّبعة في التّدريس، ويوجّه بعض الاستراتيجيّات التي يمكن للمتعلّمين استخدامها للمساعدة في حلّ مشكلة عسر القراءة ومنها:

- استخدام المعلّم لغة واضحة خالية من الأخطاء، والتّحدّث أمام الطّلاب بصوت قوي وواضح.
- توفير بيئة مدرسيّة مناسبة و متشجّعة على التّعليم والاستيعاب وخابية من الأسباب التي تشوّش الانتباه.
- تفادى إحراج الطّالب الذي يعاني من عسر القراءة أمام زملائه في الصّف.
- تحفيز الطّلاب الذين يعانون من صعوبات القراءة على المشاركة في الّنشاطات الصّفّية.
- التّواصل مع الآباء والأمهات والتّفاهم على طرق مشتركة لحل هذه المشكلة و توعيتهم بأسباب ومضاعفات عسر القراءة.
- التّحلّي بالصّبر خلال التّعلّم مع المصابين بعسر القراءة.
- مراعاة اختيار الّنصوص التي سيقرؤها المصابون بعسر القراءة خلال الحصص الصّفّية.

- طرح الأفكار بشكل واضح ومنتظم والابتعاد عن الأسئلة المتداخلة والتّعقيدات.
- الكتابة بخط واضح وسهل القراءة على السّبورة خلال الحصص الصّفّية.

نستخلص أنّ هناك عدّة طرق تعالج بها هذه الصّعوبة قد تعدّدت طرق لكلّ هدف واحد هو تقليل من صعوبة القراءة قد ترتكز طريق العلاجّية حول الأنشطة التي تقدّم التّلميذ وقد ترجع للحواس أي أنّ ينظر التّلميذ ذوي صعوبة القراءة للحروف أن يتعرّف إليه ثّم ينطقه بطريق صحيحة، قد تكون طريقة علاج فردّية هي أحسن طريقة إن كان تلميذ خجول.

فالقراءة الفعالة حسب petershepherdبيتر شيفرد تتطلب سلسلة منطقية من أنماط التفكير ، وتحتاج هذه الأخيرة إلى ممارسة وتمرين لتثبيتها في العقل لهذا لخص مراحل القراءة في العمليات السبع التالية :

التمييز:معرفة القارئ للرموز الأبجدية والأحرف .

الاستيعاب: العملية الطبيعية للفحص و الفهم .

التكامل الداخلي : الفهم الأساسي المستخلص من المادة المقروءة معتمدا بشكل ضئيل على الخبرات السابقة والتي ليس لها علاقة بالقواعد و المفردات اللغوية .

التكامل الخارجي و الإضافي : التحليل والنقد و التقدير و الاختيار والرفض ، هذه كلها نشاطات تتطلب من القارئ الرجوع إلى التجارب والخبرات السابقة للتأثير على مهمة .

الاحتفاظ : هي القدرة على تخزين المعلومات في الذاكرة .

الاستدعاء و التذكير : القدرة على استيعاب المعلومات من الذاكرة .

الاتصال : هذا يمثل تطبيق المعلومات ويقسم الاتصال إلى أربع أصناف :

اتصال مكتوب .

اتصال منطوق .

اتصال من خلال الرسم والكتابة والتلاعب بالأشكال والأجسام .

التفكير: وهو عبارة عن تعبير آخر للاتصال مع النفس .

و الملاحظ أن هذه المراحل يمكن اعتبارها عمليات أو خطوات لا يمكن الاستغناء عن أي منها فهي التي تساعد المتعلم أو التلميذ في القراءة والتعلم بسهولة لذا عليه إتباع هذه الخطوات بعناية .

تعتبر القراءة من أهم وسائل التعلم والأكثر وسيلة لكسب المعلومات ونقل الأفكار لذا تصاحب الإنسان منذ نمو فكره بإدراجه في المدارس و تلقينه أهم طرق وأساليب المعرفية لاكتساب القراءة .

الفصل الثّاني: صعوبات تعلّم الكتابة وسبل علاجها .

المبحث الأّول:

1. تعريف الكتابة.
2. مراحل تعلم الكتابة .
3. مهارات الكتابة .

المبحث الثّاني: صعوبات تعلم الكتابة.

المبحث الثّالث: سبل علاج صعوبات الكتابة .

الفصل الثاني : صعوبات تعلم الكتابة و سبل علاجها.

المبحث الأول:

1- مفهوم الكتابة:

الكتابة تمثّل وسيلة تواصل بشري تمثّل لغة ما عن طريق علامات ورموز لغوّية، يمكن للّرموز المكتوبة أن تمثّل اللّغة المنطوقة عن طريق إنشاء نسخة من الكلام والتي يمكن تخزينها للّرجوع إليها مستقبلًا أو إرسالها لأماكن أخرى بمعنى آخر فالكتابة ليست لغة، و لكّنها أداة تستخدم لجعل اللّغات قابلة للقراءة، تعتمد الكتابة على نفس هياكل الكلام الموجودة في اللّغة مثل المُفردات والقواعد واللّطق، مع الاعتماد الإضافي على نظام معّين من العلامات والّرموز تسّمى الّنتيجة الّنهائّية لنشاط الكتابة بالّنص، والذي يقوم بترجمة الّنص وفهمه بالقارئ.[1]

كما تعرف الكتابة على أنها" رسم الحروف والحركات والرموز البصرية و اللمسية الدالة على الأصوات بحسب مرورها بالأذهان ،وهذه الرموز تكشف عن المعاني والأفكار التي يراد نقلها إلى الغير ."[2]

بمعنى آخر الكتابة هي تلك الأداة المتمثلة في نقل الأفكار و ما يجول في الذهن عن طريق رسمها بالرموز أو الحروف أو الأرقام على الورق .

2 - مراحل تعلم الكتابة:

إن إعداد المتعلمين لاكتساب مهارة الكتابة يتم عن طريق تدريب التلميذ على التحكم الحركي ، فأنشطة الرسم ،والتخطيط والتمرينات الرياضية لليدين والأصابع ، ورسم الخطوط و الدوائر و وضع النقاط على الخطوط المرسومة.

يبدأ المتعلم في تعلم كتابة الحرف المشتق من الكلمة ، حيث يركز المتعلم على رسم الحرف بكل مكوناته ، مميزا بين شكله في أول الكلمة ووسطها وفي آخرها ، وهنا يحتاج إلى التدرج والتدريب المستمر ، ثم ينتقل إلى الكتابة المتصلة التي تتطلب جهدا

---

[1] Haas, christina (1996), writing Echonology : studies on the materiality of literacy, mahuah, nj : L.Enlbaum Associates.

كبيرا من المعلم الذي يجب عليه أن يولي هذا النشاط اهتماما خاصا حتى يعتاد المتعلم عليه.[1]

ويتم تعليم الكتابة على مرحلتين :

2-1- المرحلة الأولى:

الإملاء : وهو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف) ، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة ، وذلك لاستقامة اللفظ و ظهور المعنى المراد.[2]

يعد الإملاء مادة أساسية في تعليم الكتابة والتدرب على نقل الحروف أو الرموز من المسموع إلى المكتوب وذلك عن طريق الاستماع الجيد لمخارج الحروف و إتقان نقلها بدون أخطاء إملائية .

2-2- المرحلة الثانية:

النضج في الكتابة : وفي هذه المرحلة يبدأ تدريس الكتابة في جميع النشاطات اللغوية حتى يكتسب المتعلم المهارات الكتابية المتصلة بكل نشاط ، ولإعدادهم للكتابة لابد من مراعاة بعض الشروط :

- مراعاة الفروق الفردية وعدد التلاميذ في الصف.
- نوعية الأدوات المستخدمة في الكتابة .
- النضج الحركي للمتعلم وتوزيعهم الجسمي والحركي قبل البدأ في تعلم الكتابة .[3]

تعتبر الكتابة وسيلة هامة في حياة الفرد في نقل أفكاره والتعبير عنها إضافة إلى التواصل بين أفراد المجتمع مما يجب التركيز على تعليمها للأطفال في سن مبكرة ذلك ضمن إدراجهم في المدارس .

---

[1] عمر المغراوي ،صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقاربة حديثة ،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،مرتز المولى اسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون ، المغرب ،ص 22.

[2] معروف نايف ،تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية ، دار النفائس،ط2،ص07.

[3] عمر المغراوي ،صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقاربة حديثة،مرجع سابق،ص 22.

3- مهارات الكتابة:

تعد الكتابة مهارة لغوية ، تنطوي على عدة أهداف تنمي قدرة الطفل العقلية و الحركية خاصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و ذلك من خلال:

- تعويد التلاميذ كتابة جمل الدرس كتابة سليمة .
- احترام علامات الترقيم الأساسية كالنقطة و النقطتين و الفاصلة ، و علامة الاستفهام و التعجب.
- اكتساب العادات الحسنة الموافقة لهذه المهارة اللغوية كالجلسة الصحيحة ، و الإمساك بالقلم بشكل جيد أثناء الكتابة و التنظيم و الترتيب والنظافة.
- التمكن من وضع النقط في مواضعها الصحيحة على حروف الكلمات المنقوطة في الوقت المناسب ، وكذلك التمكن من كتابة الحركات على الحروف.
- ولعل الهدف الأساسي من الكتابة في المرحلة الابتدائية هو تكوين عادات الكتابة الصحيحة على المحاكاة والتكرار وطول التمرين وكثرته ،ويكتب التلميذ هذه العادات من خلا تلقين أسس الكتابة الصحيحة.[1]

المبحث الثاني: صعوبات تعلم الكتابة :

يصطلح على " صعوبة الكتابة " بـ " Dysgraphina " وهي كلمة لاتنّية الأصل تتكّون من مقطعين هما: Dys و تعني الصّعوبة أو العجز أو عدم القدرة و graphina تعني عملية التّصور للحروف والكلمات، و يصبح المعنى الاصطلاحي لهذه الكلمة " Dysgraphina ": صعوبة أو قصور أو عجز في الكتابة أو عدم الانسجام بين البصر والحركة، فقد لا يستطيع بعض المتعلّمين ممّن يعانون من صعوبات في الكتابة مسك القلم بشكل صحيح وقد يواجه آخرون صعوبة في كتابة بعض الحروف فقط.[2]

[1] زكريا اسماعيل ،طرق تدريس اللغة العربية ، مرجع سابق ،ص151.

[2] ينظر، فرحان سالم العنزي، أثر برنامج تدريبي مقترح لعلاج صعوبات الكتابة لدى عيّنة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرّياض/مجلّة السّلوك البيئي، المجلّد1، العدد1، أكتوبر، 2013، ص8.

- عدم قدرة الفرد على التّعبير عن المعاني والأفكار من خلال مجموعة من الّرموز (الحروف والحركات) و تعتمد مهارة الكتابة على مجموعة من المهارات الجسدّية أو الّنفسّية الأولوّية كالانتباه، والتّمييز السّمعي، والبصري والقدرة على إدراك الّتتائج والتّآزر بين حركة العين و اليد وقّوة الذّاكرة السّمعّية والبصرّية ونوع اليد المستخدمة في الكتابة.
- لقد صّنف هليدرث (Hilferth) العوامل المسّية لصعوبة الكتابة إلى مجموعتين رئيسيين:

1-المجموعة الأولى: وهي متعلّقة بالمتعلّم أي أّنها ناتجة عن وجود مشكلة عند المتعلّم تضعف تآزر الحركات الّدقيقة لكلّ من ساعد اليد والأصابع من جهة، وتكامل الأنشطة العقلّية القائمة على عدد من العملّيات المعرفّية من ناحية أخرى، أو وجود خلل وظيفي ناشئ عن تفاعل الّنظامين الرئيسيين المخ، الّنشاط العقلي المعرفي والّنظام العصبي البصري، كما يمكن أن رجع إلى خلل أو اضطراب وظيفي في كلّ من:

أ- الانتباه أو سعة الذّاكرة، وضعف ا لألفة بالحروف الأبجدّية.

ب- نقص الّدافعّية عند المتعلّم لاكتساب مهارة الكتابة.

ت- صعوبة انتاج الحركات الّدقيقة للّرسخ والسّعادة والأصابع.

ث- العجز في اعادة تصوير الحروف والكلمات ورسمها أو كتابتها بالّدقة و السّرعة المطلوبين.

ج- عدم القدرة على تذكّر الّنمط الحركي والإيقاع الحركي لكتابة الحروف والكلمات.

ح- الكتابة بالّيد اليسرى ثم الانتقال للكتابة باليد اليمنى أو العكس[1].

[1] ينظر، جمال فرغل، اسماعيل حسانين الهواري: الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلّم الكتابة، بحث مقّدم إلى الّلجنة العلمّية لترفيه الأساتذة والأساتذة المساعدين في التّربية وعلم الّنفس، مصر، 1427 هـ/2006م، ص17-19، الّرابط الإلكتروني https://Kenanaoline : com/files/0018/18721/ و أثر برنامج تدريبي مقترح لعلاج صعوبات الكتابة لدى عّينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الّرياض، ص6.

2- المجموعة الثّانيّة:

تشترك فيها عدّة عوامل أهّمها: نمط التّعليم وأنشطته، والأسرة والمحيط و سنفصل هذه العوامل على النّحو التّالي:

أ- نمط التّعليم و أنشطته: يعدّ المعلّم حجر الزّاويّة في العمليّة التّعليميّة، فقد ذكر لينير (Lerne) أنّ من أبرز الأسباب المساعدة على ظهور " صعوبة الكتابة "بعض التّصرّفات السّلبيّة الصّادرة عن بعض المعلّمين في أثناء العمليّة التّعليميّة أهّمها: التّدريس القهري الذي لا يحفز المتعلّم، والتّعليم الجماعي الذي لا يراعي الفروق الفرديّة للمتعلّم، والإشراف غير المناسب، والتّدريب الخاطئ، والانتقال من أسلوب إلى آخر، بالإضافة إلى عدم تزويد المتعلّم بتغذية راجعة لتصحيح الأخطاء، والاكتفاء بحصص الخط دون الإملاء أو التّطبيق أو التّعبير وغيرها من المهارات الأخرى[1]. بالإضافة إلى أسلوب عرض المادة التّعليميّة غير المناسب، وعدم استخدام وسائل تعليميّة كافية و متنّوعة في العمليّة التّعليميّة، و نظم التّقييم التّقليديّة المحدودة التي لا تمكّننا من التّشخيص الّدقيق لصعوبات التّعلم. كما تساهم المدرسة بشكل من الأشكال في انتشار صعوبات التّعلّم و ذلك من خلال الاكتظاظ داخل الأقسام، ممّا يعيق ممارسة الأنشطة بشكل صحيح، وعدم توفير الوسائل التّعليميّة والمناهج الّدراسّية، وذلك من حيث مضمونه الذي لا يراعي تطورات التكنولوجيا، وعدم مراعاتها المستويات العمريّة للتّلاميذ و الفروق الفرديّة بينهم.

فقد أوضحت الأبحاث أنّ ضعف أو عدم ملائمة طرق التّعليم يلعب دورًا أساسيًّا في نمو مشكلات التّعلّم، وأن نسبة 90 % من الأطفال ذوي صعوبات ناتجة عن فقدان أساليب التّعليم الملائمة، فصعوبات التّعلم تنتج و تولد.

يستطيع الأولياء أو للمعلّم ملاحظة أنماط و الأخطاء الإملائّية التّالي على الطّفل الذي يعاني من صعوبة تعلّم

[1] ينظر: سليمان علي أحمد ورضينة بد المطّلب عبد الّرحيم، تعلّم الكتابة وعلاقتها ببعض المتغّيرات لتلاميذ مرحلة الأساس بقطاع الأمير بالّسودان، ص9، الّرابط الالكتروني: https://platform.almanhal.com/files/2/53944.

الكتابة، وهي كالتّالي[1]:

- حذف حروف المد من وسط الكلمة خاصّة حرف الألف.
- حذف الهمزة أو الخطأ في كتابتها بشكل صحيح.
- الفصل بين حروف الكلمة الواحدة.

- يصعب على التّلميذ تنسيق الكتابة على سطر واحد، فتميل الكتابة إلى الأسفل أو إلى الأعلى.
- كتابة الّنون مكان التّنوين.
- أن يخطأ في كتابة بعض الحروف المتشابهة في الّنطق كأن يكتب حرف التّاء ثاء

بالإضافة إلى ظهور بعض الأعراض الأخرى ومرتبطة بالسّلوك الكتابي ذاته نحو:

- مسك القلم بطريقة خاطئة.
- التّحدّث على الّنفس أثناء الكتابة.
- الضّغط على القلم بشدّة في أثناء الكلمة.
- وضعية الجلوس غير صحيحة(فقد تارةً ، ينحني تارةً أخرى وعادة ما يتحرك كثيرا في أثناء عملية الكتابة).
- المسافات بين الكلمات والحروف غير مناسبة.
- الشّعور بالإحباط اتجاه الأعمال الكتابيّة.

إن التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في اللغة الشفهية أو القراءة من الممكن كذلك أن يعانوا من صعوبات في الكتابة ،إنه من الضروري أن يتعلم الطفل التعبير عن نفسه عن طريق الكلام و أن يتمكن من القراءة بعد التحاقه بالمدرسة ... إن تعلم الكتابة لا يقل أهمية عن سابقيه ، فبدون إتقان مهارة الكتابة و التعبير الكتابي لن يستطيع التلميذ سوى الإجابة

[1] ينظر، التّربية الخاصّة وبرامجها العلاجيّة، ص117.

الشفهية ، أو الإجابة بنعم أو لا ، بينما سوف يجد نفسه عاجزا عن الإجابة التي تتطلب شرحا أو تفسيرا و تعليلا وحتى و صفا ...[1]

أي أنه على الطفل التركيز على الكلمات والحروف ونقلها بشكل صحيح لتمكنه من التعبير عن أفكاره.

إذ على التلميذ أن يكتسب المهارات الكافية في هذه المجالات للتمكن من الكتابة بدقة فاضطراب واحدة من هذه العوامل يشكل صعوبة بالغة في الكتابة.

وتعد هذه المشاكل هاجسا في التحصيل الدراسي وحتى التعليم بصفة عامة لذا يجب وضع مجموعة من الأساليب والمهارات والتجارب لإيجاد الحلول المناسبة لتعلم الكتابة بسهولة كونها الوسيلة التعليمية الأهم للتواصل و نقل الأفكار.

المبحث الثالث : سبل علاج صعوبات تعلم الكتابة:

إنّ صعوبة الكتابة لدى الأطفال حالة نفسّية وصعبة بتطور مهارات فيها مع مرور الوقت و ذلك بإتباع تخطيط الكتابة و تحسين الخط و الإصغاء إلى الإملاء ومحاولة تحويله من نص شفهي إلى نص كتابي وتعتبر هذه التّقنية الأكثر نفعًا واستخداما لنفس قدرات الطّفل في الاستماع والتّركيز على الكتابة وتجّنب الأخطاء الإملائّية وتتمثّل أهم المشكلات التي تواجه التّلميذ أثناء الكتابة في:

استعمال اليد الصّحيحة والتي يتمكّن الطّفل من التّحكّم بها بكفاءة أثناء الكتابة (اليمنى أو اليسرى).

- التّركيز على كتابة الحروف بحجم صحيح لها عبر السّطر.
- التّركيز على إتقان كتابة الحروف والتّعريف بين الحروف المربوطة والغير مربوطة لتشكيل الكلمة.
- كتابة الكلمات بالشّكل لتحسين الأخطاء الإملائّية مثل (كتابٌ –كِتابُ ن).
- التّركيز على الكتابة بخطّ سليم[2] وواضح.

---

[1] عمراني زهير،صعوبات التعلم لدى الطفل المتمدرس وأثرها على صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي ،مجلة الاجتهاد القانونية والاقتصادية ، المجلد 8، العدد2، الجزائر 2019، ص200

[2] محمد عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التّعلّم التّشخيص والعلاج، دار الفكر للّنشر والتّوزيع، الأردن، ط2، 2006، ص 173.

- التّركيز على عدم حذف الأحرف والتّعبير بشكل جّيد عن الأفكار والتّباعد الملائم بين الكلمات.
- مسايرة المعلم لحصص التعبير الكتابي بجدية تامة كتفحص ومراقبة أعمال التلاميذ ، وتقديم النصائح ، وهذا ما يؤدي إلى زرع الثقة في نفوس هؤلاء وبعث روح البحث و الجدية في العمل .[1]
- كثرة التدريب على التحدث و الكتابة و إزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ.
- تعليق التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع التلميذ عشرين كلمة تنتهي بالتاء المربوطة وهكذا .
- الاهتمام باستخدام السبورة في تفسير معاني الكلمات الجديدة ،و وربط الإملاء بالمواد الدراسية الأخرى.[2]

الكتابة بصفة عامة من بين أهم وسائل التعلم لذا يجب التركيز عليها منذ الطور الابتدائي عن طريق إيجاد المشاكل والكشف عن الحلول لتعلمها فهي منبع التواصل والتعبير عن أفكار الإنسان .

[1] وليد أحمر جابر، تدريس اللغة العربية ، مفاهيم فطرية وتطبيقات علمية ، مرجع سابق ،ص 255

[2] راتب قاسم عاشور ،أساليب تدريس اللغة العربية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن ص212.

خاتمة:

نستنتج ممّا سبق نجد من بين صعوبة تعلّم القراءة والكتابة باعتبارهما أهّم مهارات التّعلّم في المدرسة باعتبارها وسيلة أساسّية وركيزة ذا أهمية كبرى في المجتمع عن طريق عملية التّواصل الفرد حيث نجد أنّ التّلاميذ لا يستطيعون الاستغناء على القراءة والكتابة عبرمختلف مراحل الدّراسة باعتبارها تقوم بتلبية متطلّبات وحاجيات التّلميذ من مهارات وقدرات و لذلك نجد أن صعوبة القراءة والكتابة تنجم من خلالها اضطرابات ومشكلات تعيق التّحصيل الدّراسي للمتعلّم هذا نتيجة عوائق التي تحدث للتّلميذ من خلال عدم التّعبير عن أفكاره كتا بةً لأنّ خبراتهم محدودة أو عدم استخدام القواعد النّحوّية والصيغّية أو عدم إتقان أساسيان عملية الكتابة وبالتّالي يجد نفسه وحيدًا إضافة إلى صعوبة القراءة التي تجعل المتعلّم عاجز عن لفظ الكلمات وبالتّالي يفتقر لأي نشاط يتضّمن القراءة ممّا ينتج عند العدوانية تتولّد عنها الشّعور بالقلق والخجل والاستسلام السّويع ممّا يواجه صعوبات في المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع:

1- أحمد إبراهيم صومان،أساليب تدريس اللغة العربية ،دار زهران للنشر والتوزيع،د ط،عمان،2009.

2- أسامة محمّد البطانية وآخرون، صعوبات التّعلّم، النّظريّة والممارسة، دار الميسرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، الأردن، ط1، 2007.

3- أسامة محمود البطانية ،صعوبات التعلم ،النظرية والممارسة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط2،عمان،2007.

4- جمال فرغل، اسماعيل حسانين الهواري: الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلّم الكتابة، بحث مقدّم إلى اللّجنة العلميّة لترفيه الأساتذة والأساتذة المساعدين في التّربية وعلم النّفس، مصر، 1427 هـ/2006م .

5- راتب قاسم عاشور ،أساليب تدريس اللغة العربية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن

6- طارق عبد الرؤوف عامر ،القراءة مفهومها –أهدافها-مهارتها،الدار العالمية للنشر والتوزيع،ط2014،1.

7- عبد العليم إبراهيم ،الموجه المدرسي للغة العربية ،دار المعارف،القاهرة ،ط1.

8- علي أحمد مذكور،تدريس فنون اللغة،دار الفكر العربي،القاهرة،2002.

9- عمر المغراوي ،صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقاربة حديثة ،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،معتز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون ، المغرب.

10- فضل الله محمد رجب ،الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتب،القاهرة،1998 .

11- محسن علي عطّية، الكافي في تدريس أساليب اللّغة العربّية، دار الشروق للّشر والشّووق، ط1، 2003.

12-محمد عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التّعلّم التّشخيص والعلاج، دار الفكر للّشر والتّوزيع، الأردن، ط2، 2006.

13- معروف نايف ،تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية ، دار النفائس،ط2.

المجلات والدوريات:

14- خوجة أسماء، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، العدد1، المجلد4،2019 ،الجزائر،

إهداء

مقدّمة

الفصل الأوّل: صعوبات تعلم القراءة وسبل علاجها .

المبحث الأوّل: **.....1-5**

أ- مفهوم القراءة.....1-2

ب-أنواع القراءة 2-3

ج-أهداف تعليم القراءة.....3-4

المبحث الثّاني:.....5-8

صعوبات تعلم القراءة.....8-10

المبحث الثّالث: علاج صعوبات القراءة**.....10-12**

الفصل الثّاني: صعوبات تعلّم الكتابة وسبل علاجها .

المبحث الأوّل:**.....11-13**

أ- تعريف الكتابة.....11

ب-مراحل تعلم الكتابة 11-12

ج-مهارات الكتابة 13

المبحث الثّاني: صعوبات الكتابة**.....13-17**

المبحث الثّالث: سبل علاج صعوبات الكتابة.....17-18

خاتمة.....19

قائمة المصادر والمراجع.....20-21

فهرس المحتويات.....22